1. في خضم العاصفة في الشرق الأوسط قامت مجموعة من الدول العربية بإتهام قطر فجأة بدعم الإرهاب. لماذا تم إختيار قطر لتكون كبش الفداء الذي يراد التضحية به؟

قطر لن تكون كبشاً للفداء لأن قيادتها الحكيمة ودبلوماسيتها الواعية لديها خطط طموحة وسياسة خارجية منفتحة، وقطر أكدت بأفعالها قبل أقوال مسؤوليها على أنها لا تدعم الإرهاب ولا تتساهل مع الإرهابيين أو داعميهم أيا كانوا، كما أنها تدعم النهج السلمي لحل النزاعات في منطقة الشرق الأوسط وجميع أنحاء العالم، وتعمل مع القوى الإقليمية والدولية المحبة للسلام والاستقرار لتحقيق تلك المعاني. ونحن ندعو الآخرين إلى أن يحذوا حذو قطر في محاربة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله، وكما ندعوهم لتوقيع مذكرات مماثلة للتي وقعناها مع الولايات المتحدة الأمريكية في شأن محاربة الإرهاب ودعمه قبل اطلاق الاتهامات غير المستندة إلى أدلة وإثباتات، ونجدد دعوتنا للحوار بدلاً من فبركة التقارير الإعلامية التي تسعى إلى شيطنة دولة قطر.

لقد هدفت دول الحصار إلى محاولة فرض وصاية على دولة قطر، والضغط عليها حتى تستجيب لإملاءاتهم، لكنها تفاجأت بصمود الشعب القطري والتفافه حول قيادته الرشيدة، وبما اتخذته الحكومة من إجراءات تحفظ الكرامة والسيادة.

2. هل هناك دوافع اقتصادية وراء الإدعاء بإقتراب قطر من إيران، علماً بأن دولة قطر أصبحت منافسة لدول الخليج الأخرى كوجهة عمل ومع نمو الخطوط القطرية؟

بعض دول المنطقة لديها من العلاقات مع إيران ما يفوق علاقات قطر مع إيران، فعلى سبيل المثال ترتبط دولة الإمارات العربية المتحدة بعلاقات اقتصادية وثيقة مع إيران، إذ يبلغ حجم التجارة بين البلدين مستويات مرتفعة حيث ناهز 16 مليار دولار العام الماضي، وتستحوذ الإمارات على نسبة 90% من حجم التجارة بين إيران ودول الخليج مجتمعة.

3. ما الضرر من التقارب مع إيران؟ ألم يحن الوقت ليسود السلام بين السنة والشيعة؟

علاقات دولة قطر مع إيران تتسم بالواقعية والمنفعة المتبادلة المنضبطة بمبادئ العلاقات الدولية والقانون الدولي، وهي علاقات ليست موجهة ضد أي طرف في المنطقة أو خارجها. ودولة قطر تنشد السلام للإنسانية جمعاء والاستقرار في المنطقة وجميع أنحاء العالم.

4. كيف تقيمون دور قناة الجزيرة كوسيلة إعلامية عالمية منذ إنشائها؟

تعتبر قناة الجزيرة مصدر فخر لدولة قطر بإعتبارها منصة للحرية والرأي والرأي الآخر حيث يعكس ذلك إيمان دولة قطر الراسخ بحرية الصحافة والإعلام والتعبير عن الرأي. وإن الدعم الذي حظيت به من مختلف الإتحادات والروابط الصحفية والإعلامية الدولية في وجه مطلب دول الحصار بإغلاقها دليل على دورها الرائد على الساحة الإعلامية الدولية، ولم تعد الجزيرة لقطر أو القطريين وإنما منبراً حراً يعبر عن آمال الشعوب في الحرية وبذلك هي تخيف البعض.

5. ما هي توقعاتكم حيال إنهاء الأزمة؟

منذ بداية الأزمة دعت دولة قطر إلى الحوار بإعتباره السبيل الأمثل لحل الأزمة، وبالتالي رحبت بوساطة سمو أمير دولة الكويت الصادقة

والمخلصة. وما زالت دولة قطر متمسكة بالحوار لتجاوز الأزم، شريطة احترام السيادة وبعيداً عن الإملاءات، وفقاً لما ورد في الخطاب الأخير لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

6. التعاون الإقتصادي بين صربيا وقطر ليس كبير، كيف يمكن تعزيزه؟

إتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني واتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات المتبادلة بين دولة قطر وصربيا وفرت إطاراً قانونياً لتعزيز التعاون الإقتصادي بين البلدين.

أما الخطوة القادمة، فنتطلع إلى إقامة منصة حوار بين رجال الأعمال في البلدين وذلك من خلال إنشاء مجلس أعمال قطري–صربي، وتعزيز التعاون بين غرف التجارة في البلدين لزيادة حجم التبادل التجاري والذي يتراوح حالياً بين 6 – 7 مليون دولار.

7. ماذا قد يجذب رجال الأعمال القطريين إلى صربيا والعكس؟

إن فرص الاستثمار عديدة في صربيا التي حققت تقدماً ملحوظاً في مجال تحسين بيئة الأعمال، وهي تتميز بثروات طبيعية عديدة وموقع جغرافي استراتيجي وكوادر مهنية عالية التأهيل، لذا فقد أبدى جهاز قطر للإستثمار رغبته بزيارة صربيا لدراسة فرص الإستثمار وتحديد المشاريع التي تتماشى مع استراتيجية الاستثمار القطرية.

بالمقابل تعتبر دولة قطر بمشروعاتها الكبيرة والتسهيلات المتعددة، وجهة جاذبة للاستثمارات بما فيها تلك القادمة من صربيا.

8. هل في إعتقادكم الشرق الأوسط في حاجة إلى مؤتمر مشابه لمؤتمر برلين لإنهاء جميع النزاعات على المدى الطويل؟

الأوضاع في الشرق الأوسط معقدة ومتشابكة وتتضارب فيها مصالح العديد من الأطراف والقوى العظمى في العالم وبالتالي فهي في حاجة لجلوس أطراف الأزمات على طاولات الحوار – غض النظر عن المسميات – وقبل ذلك توفير الإرادة الحقيقية في حل الأزمات، التي بدونها يصبح أي حوار أشبه بالحرث في البحر.